Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

Description in the Story Collection (East Cafe) for Abdulwahab Al-Dabagh

Sulav Jameel Moosa [1]

Directorate of Education of Nineveh / Head of Sana'a Secondary school for girls – Nineveh, Iraq [1]

Article information

Received : 6/11/2024

Revised : 12/11/2024

Accepted : 19/11/2024

Published 1/6/2025

Keywords

Description- Orient Cafe- Objective- Expressive - Subjective- Complex.

Correspondence:

Sulav Jameel Moosa

Sulav69jalal76@gmail.com

Abstract

The description is an important technique of the art of fiction and overlaps with the place and characters and other elements of the story to give them dimensions and assess with them different relationships, The story collection (East Café) for Abdulwahhab Al-Dabbagh has many descriptive features, in terms of form and expression, This research aims to define the concept of narrative description in theory and then deals with models of the dynamics of description within the stories of the mentioned group, According to a methodology based on the analysis based on the selection of diverse models, which embodies a complete picture of the description and its effectiveness in the story of Abdul Wahab Al-Dabbagh in this collection of stories. This is done by addressing specific types of descriptive binaries that we have seen in Dabbagh's stories such as (classification description, descriptive description) and (subjective discerption, self-description) and (simple description, complex discerption). The research was based on an analytical study of the description through contrasting binary descriptive to highlight the aesthetic and artistic values of the description and its relation to other narrative elements such as place, characters and events.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الوصف في المجموعة القصصية (مقهى الشرق) لـ (عبد الوهاب الدباغ)

سولاف جميل موسى [١]

مديرية تربية نينوى/ متوسطة صنعاء للبنات – نينوى ، العراق[١]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٤/١١/٦

تاريخ المراجعة : ٢٠٢٤/١١/١٢

تاريخ القبول : ٢٠٢٤/١١/١٩

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٦/١

الكلمات المفتاحية :

الوصف – مقهى الشرق– الموضوعي– التعبيري– الذاتي– المركب

معلومات الاتصال

سولاف جميل موسى

Sulav69jalal76@gmail.com

الملخص

يعد الوصف تقنية مهمة من تقنيات الفن القصصي، ويتداخل مع المكان والشخصيات وسائر العناصر القصصية ليعطيها أبعادها ويقيم معها علاقات مختلفة، وتتميز المجموعة القصصية مقهى الشرق لعبد الوهاب الدباغ بميزات وصفية متعددة، من حيث الشكل والتعبير، ويقوم هذا البحث على تحديد مفهوم الوصف القصصي نظرياً ومن ثم يتناول نماذج من حركية الوصف داخل قصص المجموعة المذكورة، وفق منهج يعمل على التحليل القائم على اختيار نماذج متنوعة تتجسد من خلالها صورة مكتملة عن الوصف وفاعليته عند القاص عبدالوهاب الدباغ في هذه المجموعة القصصية، وذلك من خلال التطرق إلى أنواع معينة من ثنائيات الوصف رأيناها ماثلة في قصص الدباغ مثل (الوصف التصنيفي/ الوصف التعبيري) و(الوصف الموضوعي/ الوصف الذاتي) و(الوصف البسيط / الوصف المركب).

اعتمد البحث دراسة تحليلية للوصف من خلال الثنائيات الوصفية المتضادة لابراز القيم الجمالية والفنية للوصف وعلاقته بالعناصر الروائية الأخرى كالمكان والشخصيات والأحداث.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مفهوم الوصف القصصي

نال الوصف باعتباره تقنية من تقنيات العمل الأدبي عموما والأعمال السردية خصوصاً، اهتماما نقدياً كبيراً وذلك لدوره مع بقية عناصر وتقانات العمل الأدبي في بلورة الرؤية وايصال الرسالة الأدبية التي يريد الكاتب ايصالها إلى المتلقي . وهو تقانة يلجأ إليها الأديب وفق نشاط ذهني منظم له متطلباته وآلياته، إذ انه في ابسط تعريفاته: " أسلوب إنشائي بنائي يتناول ذِكر الشيء في مظهره الحسي ويقدمه للمتلقي (قاسم، ١٩٨٤، ٧٩)، وأما اذا شئنا الدقة أكثر فإن الوصف على صعيد أهميته ووظيفته في العمل السردي يعد " نظاماً من الرموز والقواعد يستعمل الرصد والتمثيل واللغة في تصوير الشخصيات ... إنه مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لتأسيس رؤية عميقة في مايكتب (الناقوري، ١٩٨٦، ٢١٧). وتتحدد غاية الوصف القصصي في تحويل الصورة المادية المطابقة للشيء الموصوف في الواقع إلى صورة أدبية تتشكل بلغة وأسلوب أدبيين (مرتاض ، ١٩٩٨، ٢٨٥)، وعنه يقول جيرار جينيت إن نجاح أية قصة يقوم على قدرة الكاتب، على التعبير بالوصف عن المكان والشخصيات والحدث بأسلوب يوهم القاريء بأنه واقعي (جينيت ، ١٩٩٢، ٥٢).

وتظهر أهمية الوصف في العمل السردي من كونه الأساس الذي يعتمد عليه السرد إذ " يقيم الوصف علاقات متعددة مع العناصر القصصية لرسم كل ماهو موجود وواقعي من الأشياء بطابع خاص ومميز يعمل على تحديد نوعية هذه الاشياء، وهذا يعني أن الوصف يلتحم بالسرد، إذ لا سرد بلا وصف إلى حد ما (محفوظ، ١٩٨٩، ٢٣).

ومن زاوية أخرى نجد أن "الوصف يعمل على بلورة التشكيل المكاني وتقديمه ومنحه حضوراً وعمقاً دلالياً (الحمداني ، ١٩٩٣، ٨٠)، وفي هذا إشارة أهمية وعمق علاقة الوصف بالمكان، هذا فضلا أن أهمية الوصف في رسم أبعاد وملامح الشخصية والكشف عن افعالها، وأهميته في تطور ونماء الاحداث (فضل، ١٩٨٩، ٤٤١).

لقد وقف النقاد والدارسون وقفات مطولة عند ماهية الوصف وأهميته وأصنافه ودوره الحيوي في النص السردي خاصة، وأمام كثرة هذه الأصناف والتبويبات وجدنا أن المجموعة القصصية (مقهى الشرق) للقاص الموصلّي (عبدالوهاب الدباغ) (الدباغ، ٢٠١٤) تستجيب لأنواع وثنائيات وصفية معينة دون غيرها سنحاول في هذا البحث قراءتها ورصدها وتمثلها تحليليا للوقوف على الآليات والجوانب الفنية في تقنية الوصف القصصي في مجموعته القصصية المذكورة.

الوصف التصنيفي

هو الوصف الذي يجسد الموصوف بحذافيره كلها بعيداً عن المتلقي وإحساسه بهذا الموصوف، لذا يقوم الوصف هنا على الاستعادة والاستقصاء (قاسم، ١٩٨٤، ٨١؛ ابراهيم، ١٩٩٠، ١٢). وميزة هذا النوع من الوصف – كما

يذهب حميد الحمداني – أنه يتناول أكبر كمٍّ من تفاصيل الموصوف فتطول مقاطع الوصف بناءً على ذلك (الحمداني، ١٩٩٣، ٧٨).

ومن أمثلة الوصف التصنيفي ما نجده عند الدباغ في (**قصة افلاطون**) التي جاء فيها: " في ركنٍ منزوٍ من المقهى الأثرية، يطل الرجل على السوق الشعبي، الذي يلتم فيه متقاعدون يقتلون ما تبقى من أعمارهم في أحاديث يربط بعضُها أصالة القيم والشيم وسالف الأيام العظام، يتوسطهم كل يوم أستاذ مهيب يعِظهم بأبيات شعرية، وأقاصيص تاريخية وهو الذي عمرا ما زار لهم مريضاً ولا قضى لأحدهم حاجة، غير أنهم بقوا مخلصين لذكراه بعد وفاته، يترحمون عليه وهم ساخرون... (الدباغ ، ٢٠١٤، ٦٠).

يصف القاص تفاصيل الشخصيات والمكان وصفاً تصنيفياً يميزها جميعا عن غيرها من حيث الأعمار والسلوكيات والخلجات، فالمكان مقهى أثرية . والأعمار كبيرة تمتلك فسحة من الوقت الضائع، تحددها لفظة (متقاعدون)، فضلاً عن التركيز على إحدى، الشخصيات وهو الاستاذ الذي تميز بخبرته الواسعة في الشعر وأقاصيص التاريخ، ليصل في نهاية المقطع إلى البوح بحدث جديد سيغير مجرى القصة وهو وفاة الأستاذ الضالع بالموعظة والشعر وقصص التاريخ . وهذا مايجعل من الوصف التصنيفي هنا قادرا على توضيح وتصنيف السلوكيات، فضلا عن مساهمته في تنامي الاحداث من خلال طرح حدث جديد وهو وفاة شخصية الأستاذ وتأثير ذلك مستقبلا على سير أحداث القصة كلها .

ومن أمثلة الوصف التصنيفي ما جاء في قصة **(الجسر العتيق)** في قوله " في العاشرة من عمره أحبّ فاتنة الزقاق بنتَ الجيران، لكنها تزوجت وهو لم يبلغ الحلم بعد، وفي العشرين أحب فاتنة الآداب زميلة الدراسة، لكنها تزوجت الاستاذ ولمّا يحصل هو على الشهادة بعد، وفي الثلاثين أحب فاتنة المعهد العالي مدرَّسة الفن، لكنه تورط في خطبتها ولمّا يكن يملك بعد بيتاً وسيارة، ولما بلغ الأربعين عاد إلى بيت أبيه القديم، وتزوج من فاتنة الزقاق بنت الجيران بعدما قضى زوجها وأولادها في قصف جوي فانجبت له عشرة بنين وبنات على الرغم من بلوغها مشارف سن اليأس (الدباغ، ٢٠١٤، ٧).

يحاول القاص في هذه القصة القصيرة جداً ان يجسد الاغتراب الذي تعيشه الشخصية،عبر تنوع وتصنيف مرتب في تسلسل الأقدار ابتداءً من قصص هواه التي أخذت حيزا كبيرا من حياته، إلى زواجه من بنت الجيران التي عادت إليه بعد أن كانت البداية معها . ولكنها عادت اليه عودة المضطر بعد وفاة زوجها . والقاص في هذا النص يعتمد على تراتبية محددة يصنف فيها الأحداث عبر تناسب وتقابل. فالوصف هنا تصنيفي يختزل الحكاية عبر مراحل انتقالية متعددة، لكنه يعمد في نهاية المطاف إلى العودة إلى المربع الأول وكأنه يوظف النسق الدائري في رواية الحدث. إذ ابدأ حياته بحب ابنة الجيران . وتنتقل إلى غيرها من النساء , لتعود في النهاية إلى الزواج فعليا بالحب الأول . وفي كل ذلك نجد أن الوصف يساهم في اعطاء الاشياء ماهيتها بدقة للمتلقي، ويلاحظ أيضاً أن

الوصف قد تأثر بالحدث وأثر فيه . فموت زوج ابنة الجيران حبه الأول قد جعل الحدث دائرياً ليعود الرجل إلى الزواج بها لكن بعد أحداث وسنين طويلة .

الوصف التعبيري

هو الوصف الذي يتناول وقع الشيء والإحساس به وما يثيره في نفس المتلقي (قاسم، ١٩٨٤، ٨١)، ويسمى أيضاً بالوصف الإجمالي (شجاع، ٢٠٠٠، ٢٣)، ويقوم على الايحاء والتلميح (قاسم، ١٩٨٤، ٨٠-٨١)، ومن أمثلة الوصف التعبيري في مجموعة مقهى الشرق القصصية ما جاء في قصة (**أيام الامريكان**)، إذ يقول في إحدى مقاطعها الكاتب طارحا الوصف من خلال الحوار. :

" صاح راكب في آخر المقعد:- نازل .. نازل. صرخ السائق: - ممنوع، الموقع عسكري!!. تحايل الباص واخترق زقاقاً فرعياً، تعالت الاصوات: صاعد .. صاعد.

ثمة عجوز تجاوزها الباص وغشيها دخانه وهي تتصاغر وتولوِل: وامصيبتاه " (الدباغ، ٢٠١٤، ٩).

يلاحظ على هذا الوصف التعبيري التلميح إلى سوداوية الواقع الإجتماعي، وصعوبة الواقع المأساوي الذي حلّ بالبلد نتيجة الفوضى التي حلّت بعد دخول الاحتلال الأمريكي للبلد حتى لقد طال هذا الواقع المأساوي أبسط مجريات حركة الحياة اليومية وهي حركة الباص ونفسية ركّابه . ومن هم بخارجه . فالتناقض بين الصعود والنزول كما يطرح الوصف الحواري في هذا النص . وتذييل المقطع بوصف العجوز وولولتها لدى مرور الباص وعدم قدرتها على صعوده بسبب الاجراءات الامنية التي تمنع وقوف الباص . كل ذلك شكّل مرتكزات وصفية من النوع التعبيري الذي يلمح بسلبيات كبرى في سطور قليلة مجملة يتعاطف معها المتلقي وهو ينظر إلى المآسي التي حلت بالوطن بعد احتلاله .

إن القاص في هذا المقطع يسلك نسقاً وصفياً مغايراً بامكانية اعتماده على الطاقة التعبيرية للوصف، فهو يفتح اللوازم اللغوية ويفتح الباب على مصراعيه للتعبير بشقيه، المكشوف والمسكوت عنه. فضلاً عن ذلك فان فهو يجسد حالة الاختناق النفسي والروحي الذي يعيشه الشارع في ظل سيطرة قوات الاحتلال الامريكي على البلاد وماجرّته هذه السيطرة من تأثيرات .

الوصف الموضوعي

هو الوصف الذي يعبر فيه الراوي عن تقديم الشخصيات أو الافكار للوصف برواية موضوعية (المرزوقي وشاكر، ١٩٨٦، ٦٧). أي دون أن يبيّن الراوي موقفه وقناعاته مما يحدث في عملية الوصف، لأن التعبير بالوصف هنا غالبا مايكون منطقياً ومقنعاً ولايحتاج إلى دليل أو بيان موقف. ومن ذلك ما جاء في قصة **(برد الصيف)** حيث يقول القاص على لسان الراوي: " نصَحوه أن يكتب أحلامه، فكان في كل صباح يصوغ حلماً أو حلمين أو أكثر، حتى جمع ديوان أحلامه في كتاب . وحين لم يجد له ناشراً، إدخر من مصروفه كل يوم ديناراً أو دينارين أو أكثر

أحياناً، حتى جمع مالاً وطبعه، لكنما لم يلبث المطبوع في سوق النشر سوى ساعة أو ساعتين أو أكثر حتى أردوه قتيلاً، إذ نسي الرجل أن الأحلام في هذي البلاد لا تصلح للطبع ولا للنشر" (الدباغ، ٢٠١٤، ٢٠).

يقوم الوصف الموضوعي في هذا النص القصصي واقع موضوعي يوضح معاناة الكاتب والأديب في هذا العصر. من حيث معاناته من الفقر وفقدان الرعاية الاجتماعية، ويضاف إلى ذلك معاناة أكبر وأكثر قسوة هي فقدانه لحرية التغبير عن الرأي التي انتهت بالبطل هنا إلى القتل لمجرد أنه جمع أحلامه التي تتقاطع مع الواقع السياسي الذي يقود البلاد. وهي أمور تبدو موضوعية وواقعية في هذا العصر الذي يعاني فيه الأديب مايعاني من فقر وقيود.

الوصف الذاتي

هو الوصف الذي تقوم به الشخصية وتظهر مشاركة في بنية الموصوف، ويكون الراوي في هذا النوع من الوصف موجهاً وداخلا في الأحداث وليس راوياً لها فقط (المرزوقي وشاكر، ١٩٨٦، ٩٠-٩١).

ومن أمثلة الوصف الذاتي ما جاء في قصة **(فات المعاد)**، إذ يقول أحد مقاطعها: "وجدتني اتسكع في شوارع المدينة أحاور ذاتي، هنا تحت هذه الشجرة قبل نصف قرن رأيته يرفس الموت بقدميه ورقبته تتمطى نحو الفضاء تتلقف نفَساً، جحظت عيناه نحوي، وقبل أن تندلق من فمه بقعة الدم، همس بصوت مخنوق متقطع يشير إلى فسيلة لا تتجاوز شبراً كانت في حضنه (الدباغ، ٢٠١٤، ٣٦).

إن الراوي هنا لايمثل شخصية حيادية تروي من خارج الحدث . وانما هو عنصر فعال يتأثر في الحدث . ويرويه مسبغاُ عليه مشاعره ورؤاه وانطباعاته التي تتناسب مع أجواء الحدث فنلاحظ أن الراوي هنا متأثر متعاطف إلى أبعد حد مع مشهد الشنق الذي يتمثل أمامه ليوصل المتلقي في النهاية إلى مغزى ثوري تكرر كثيرا ويتكرر مرارا في مسيرة الشعوب نحو حريتها المنشودة .

ومن أمثلة الوصف الذاتي أيضا ما جاء في قصة (**ألف ليلة وليلة**) إذ يقول : " وجدتني في مغارة الأربعين حرامي وزعيمهم علي بابا ....أولئك الصعاليك الذين دوخوا العيون والعسس فاشتهروا في الآفاق، واخذتني الدهاليز مبهوراً بلمعان الجواهر والبواقين والاعلام، ونسيت نفسي، وعند الصخرة، المغلقة صدر الأمر السري الأشهر: افتح يا سمسم " (الدباغ، ٢٠١٤، ٧١).

إن الأفعال (وجدتني) و(وجدت نفسي) و(ينذرني)، تشير على نحو واضح بمشاركة الراوي كشخصية مشاركة فاعلة في الحدث . اذ يأتي الوصف على لسانها وهي تربط التاريخي والموروث بالواقعي من الاحداث لتعطي ترميزا يخدم بنية القصة، فالشخصية الراوية هنا مشاركة في الحدث تروي النص بنسقها الذاتي الخاص بما يعطي للقاريء انطباعاً فعلياً في أنها تشترك في التماهي مع الاحداث.

الوصف البسيط

الوصف البسيط هو الآخر تقانة وصفية اعتمدها الكاتب ووظفها في خدمة الافصاح عن الرؤية القصصية، و"يتكون الوصف البسيط من تراكيب وصفية صغرى تعتمد في بنيتها على جمل قصيرة (محفوظ، ١٩٨٩، ٣٣)، وتظهر فاعلية هذا النوع من الوصف في كونه " يهتم باللحظة الآنية ويعتمد محدودية الزمن، ويسعى للمحافظة على وضع يتلاءم مع أوصاف الشخصية (سويدان، ١٩٨٦، ١٤١؛ محفوظ، ١٩٨٩، ٣٣-٣٤).

ومن أمثلة الوصف البسيط ما جاء في قصة "**حبر أسود**" إذ يقول فيها الكاتب : " بمجرد أن تضع القلم على الورقة، حاول ان تكتب شيئاً، أي شيء، وكن واثقاً بأنك ستبدع، قصيدة، أو قصة، او موعظة ... وضع قلمه على الورقة... وحاول، وظل يحاول ؛ حتى كتب حلماً ظل يطارده ..." (الدباغ، ٢٠١٤، ٢٤).

يقدم القاص هنا فكرته في جزئية من الحدث لاتتجاوز في زمنها اللحظة . فهو يصف لحظة بداية الكتابة وهي بداية محيرة يبدو من خلال الوصف أن الرؤية موجودة لكن التنفيذ يشوبه نوع من التردد، فجاءت بنية الوصف لتؤكد على حدث آني بزمن مكثف . لكنه سرعان ماينتهي بكسر أفق توقع الكاتب والقاريء معا عندما يكون المكتوب حلما ينفتح بالزمن ليطارد الشخصية الكاتبة طول عمرها المتبقي .

ومن الوصف البسيط أيضاً ما جاء في قصة (**في العمق**) اذ يقول الكاتب في أحد مقاطعها " ذات جلسة حميمة في المقهى القديمة تذاكر الزملاء سيرتهم الدراسية... كان الحديث ذا شجون، وما كاد أن ينتهي لولا انتفاضة الزميل (عبد العليم فائق الفائز) التي دوت صرخته في أرجاء المقهى المكتظة بالجالسين : – يا كذابين !!!" (الدباغ، ٢٠١٤، ٣٢).

إن الوصف هنا يطرح بين يدي المتلقي حدثا محدود الزمن والشخصيات، فالشخصية الفاعلة فيه هي شخصية الراوي وشخصية عبد العليم التي غيرت من مسار الحدث وهيأت لظهور وجهة نظر الكاتب في حادثة صغيرة سيكون لها شأنها في توجيه مسار القص خاصة بعد اتهام الجالسين بالكذب ليعود هو ويضع الحقيقة في مسارها الصحيح . وهذا كله يحدث في زمن لحظوي لايستمر طويلا وإن كان للماضي حضور واضح من خلال ذكريات أيام الدراسة التي يؤكد عليها النص .

الوصف المركب

هو الوصف الذي يتجلى عندما يمتد الزمن في المشهد الوصفي وتكثر فيه دقائق صفات الحدث أو الشخصية الموصوفة، فهو " الوصف المعقد الذي ينمي السرد، ويتمثل الوصف فيه الموصوف تمثلا دقيقاً ويحلله إلى أجزائه ومكوناته بكثير من التفصيل" (مرتاض، ١٩٩٨، ٢٨٥-٢٨٦)، ويتحقق هذا النوع من الوصف بأفعال السرد وينتقل القاص من الشخص إلى الاشياء، إلى المكان وهكذا (مرتاض، ١٩٩٨، ٣٠؛ سويدان، ١٩٨٦، ٣٣).

ومن أمثلة الوصف المركب ما جاء في قصة (**ربيع قرطبة**)، ذات البناء السيَري التاريخي، إذ يقول الكاتب: " استبد المنصور بن أبي عامر في بلاد الاندلس فقاد حملة على الصقالية حتى اذلهم وأمعن في قتلهم، ثم عدا

بغالب الناصري على المَصاحِفة حتى قتلهم وأبادهم، ثم عدا بجعفر بن الاندلسي على غالب حتى قتله، ثم عاد بنفسه على جعفر وقتله، ثم انفرد واحتوى على الملك كله وصيّر الخليفة قبضة في يده!!" (الدباغ، ٢٠١٤، ٥).

نلاحظ في هذا المقطع الواصف أن القاص يعتمد في تقديم الوصف على الافعال المتعددة لينتقل بها عبر الموصوفات، ومن ذلك الافعال : (استبد، قاد، عدا، اذل، قتل، أباد، انفرد، احتوى، صيّر...) للدالة على الأحداث التي قام بها المنصور في بلاد الاندلس ضد الصقالبة، اذ ينتقل القاص بين الموصوفات بالحدث والشخوص والزمان والمكان طارحا وفق رؤية تاريخية ما حدث في قرطبة.

ولدى قراءة النص هنا يبدو جليا أن الوصف قد جاء مفصلا في بيان تركيبات الحدث بالانتقال من حادثة لأُخرى إذ يختصر الوصف هنا أحداثاً تاريخية كاملة في سطور على نحو تسلسلي مما يجعله وصفاً مركبا يقرن ويركب الحدث مع الحدث الآخر بوصف متسلسل .

ومن أمثلة الوصف المركب قصة (السيد الفرّاش) التي جاء فيها " بينما كان المدير يلقي كلمته المعتادة في حفل افتتاح السنة الدراسية الجديدة، ويؤكد خلالها قيمة العلم وانتظام الدراسة والمكانة المرموقة المنتظرة للتلاميذ المبدعين في قابل الأيام؛ كان فرّاش المدرسة منزوياً يمص سيكارته ؛ يمصها ضاحكاً !... "(الدباغ، ٢٠١٤، ٧٦).

تظهر السمة التركيبية للوصف هنا من خلال كون المقطع يصف عالمين مختلفين من حيث القناعات . عالم مدير المدرسة والطلاب والامل بالمستقبل القادم . وعالم الفرّاش الذي يبدو وقد عركته الحياة وكونت لديه فكرة (لاجدوى) يعيشها هازئا بكل الوعود التي يقطعها المدير لطلابه وهو يشدهم نحو مستقبل أفضل . وهكذا نجد أن الوصف المركب هنا قد وازى بين زمنين وعالمين ووصفهما وصفا دقيقا وتفصيليا لينقل وجهة نظر الكاتب المركبة تجاه الحياة والأحداث الواقعية في توزعها بين الأمل واليأس .

بناء على مايبق يمكن القول أنه كان للتنوع في تقنيات الوصف وتنوع آليات القاص الدباغ حضورا لافتاً في هذه المجموعة القصصية ودراسة هذه التنويعات الوصفيه عند الكاتب لاتنفي امكان دراسة تنويعات أخرى كثيرة كما طرحها الدرس النقدي، لكننا في هذا البحث اقتصرنا على دراسة النماذج السابقة على سبيل التغليب فاتحين الباب لدراسة أكثر توسعا وشمولا يمكن أن تتناول تقانات الوصف في عموم نتاج القاص عبد الوهاب الدباغ .

المراجع العربية :

- ابراهيم، عبدالله (١٩٩٠) المتخيل السردي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب.
- بحراوي، حسن (١٩٩٠) بنية الشكل الروائي، ط١، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب.
- جينيت، جيرار (١٩٩٢) السرد والوصف، ترجمة: مهند يونس، دار الثقافة الأجنبية، بغداد.
- الحمداني، حميد (١٩٩٣) بنية النص السردي، ط٣، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب.
- الدباغ، عبدالوهاب (٢٠١٤) مقهى الشرق: قصص قصيرة جداً، ط١، دار الدباغ للطباعة والنشر، الموصل.
- سويدان، سامي (١٩٨٦) أبحاث في النص الروائي العربي، ط١، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت.
- فضل، صلاح (١٩٨٩) نظرية البنائية في النقد الادبي، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- قاسم، سيزا (١٩٨٤) بناء الرواية، ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- محفوظ، عبداللطيف (١٩٨٩) وظيفة الوصف في الرواية، ط١، دار توبقال، تونس.
- مرتاض، عبدالملك (١٩٩٨) في نظرية الرواية، ط١، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت.
- المرزوقي، سمير وشاكر، جميل (١٩٨٦) مدخل إلى نظرية القصة، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- مسلم، شجاع (٢٠٠٠) البناء الفني في الرواية العربية في العراق، الوصف وبناء المكان، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- الناقوري، ادريس (١٩٨٦) ضحك كالبكاء، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Ibrahim, Abdullah (1990) The Narrative Imagination, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco.
- Bahrawi, Hassan (1990) The Structure of the Novel Form, 1st ed., Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco.
- Genette, Gerard (1992) Narration and Description, translated by: Muhannad Younis, Foreign Culture House, Baghdad.
- Al-Hamdani, Hamid (1993) The Structure of the Narrative Text, 3rd ed., Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco.
- Al-Dabbagh, Abdul-Wahhab (2014) The Eastern Café: Very Short Stories, 1st ed., Al-Dabbagh Printing and Publishing House, Mosul.
- Suwaidan, Sami (1986) Research in the Arabic Novel Text, 1st ed., Arab Research Foundation, Beirut.
- Fadl, Salah (1989) The Theory of Structuralism in Literary Criticism, 1st ed., General Cultural Affairs House, Baghdad.
- Qasim, Siza (1984) Building the Novel, 1st ed., Egyptian General Book Authority, Cairo.
- Mahfouz, Abdul Latif (1989) The Function of Description in the Novel, 1st ed., Dar Toubkal, Tunisia.
- Murtad, Abdul Malik (1998) In the Theory of the Novel, 1st ed., National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait.
- Al-Marzouqi, Samir and Shaker, Jamil (1986) Introduction to the Theory of the Story, 1st ed., General Directorate of Cultural Affairs, Baghdad.
- Muslim, Shuja (2000) Artistic Structure in the Arab Novel in Iraq, Description and Construction of Place, 1st ed., General Directorate of Cultural Affairs, Baghdad.
- Al-Naqouri, Idris (1986) Laughter Like Crying, General Directorate of Cultural Affairs, Baghdad.